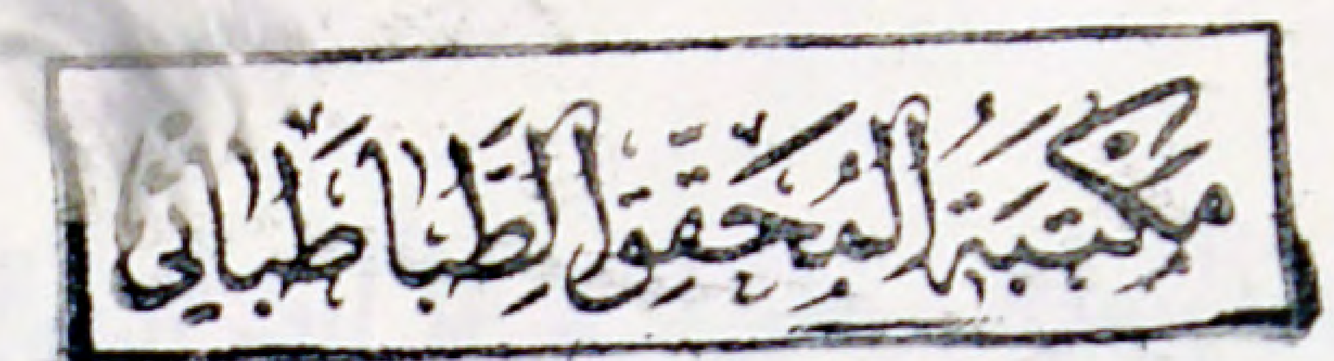

طباطبایی
عبدالعزیز
بنیاد محقق طباطبایی
نسخه ع/۶۴



الحمد لله الواحد الاحد الديان الفرد الصمد القادر القديم المنان المنعم الجزيل
الاحسان الذي خص سيدنا علي بن ابي طالب بالسبق الى الايمان وآتاه رشده
صغيرا وجعله من اهل الايمان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
مقر بالاذعان واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الاكوان صلى الله تعالى عليه
وعلى آله وصحبه السادة الاعيان وسلم تسليما كثيرا الى يوم الحشر والميزان

خصايص سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اول من امن من الغلمان
كما ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه اول من امن من الرجال وخديجة رضي الله تعالى عنها
اول من امن من النسا فنال بصدق ايمانه هو ومن سبق الى الايمان مخلصا الامن
من العذاب في الآخرة لقوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الآية فهو اول من امن
ولم يسجد لصنم قط حتى روي عن امه فاطمة بنت اسد رضي الله عنها انها كانت حاملة به
كلما ارادت ان تسجد لصنم تعرض في بطنها فمنعها ومن خصايصه رضي الله عنه
ان الله تعالى باهى به حملة العرش لما جاء في الحديث ان المهاجرين والانصار كانوا
صفين فاخذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بيد علي والعباس فمشيا بين الصفين
ثم ضحك فقال له الصحابة بم تضحك يا رسول الله قال اخبرني جبريل ان الله تعالى
يباهي بالمهاجرين والانصار اهل السموات العلى ويباهي بك يا علي حملة العرش
ومن خصايصه رضي الله تعالى عنه تاييده للنبي المكرم صلى الله تعالى عليه وسلم

لما جاء في تفسير قوله تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين يعني من اخلص من
المومنين في ايمانه كابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم ولما جاء في الحديث
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لما كان ليلة اسري بي نظرت الى
باب العرش الايمن فرايت كتابا فهمته محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ومن خصايصه
رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى اثنى عليه في كتابه العزيز غاية الثنا في آيات كثيرة
منها قوله تعالى لقد رضي الله عن المومنين وهو منهم ومنها قوله تعالى اولئك كتب
في قلوبهم الايمان وهو منهم ومنها قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن آمن بالله هو علي رضي الله تعالى عنه ومنها قوله تعالى افمن وعدناه وعدا
حسنا فهو لاقيه نزلت فيه رضي الله عنه ومنها قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار نزلت فيه رضي الله عنه ومنها هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت فيه
ومنها ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا نزلت فيه ومنها قوله تعالى
امن هو قانت آناء الليل نزلت فيه ومنها افمن شرح الله صدره للاسلام نزلت فيه
ومنها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت نزلت فيه الى غير ذلك ومن خصايصه
رضي الله عنه انه كان عظيم الجهاد ما فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خاف الا
من الله تعالى فلذلك انزل الله تعالى في حقه وحق من جاهد في الله حق جهاده مثله
يجاهدون في سبيل الله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وفيه نزلت اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام رضي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين ومن خصايصه




رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى اعلم جميع خلقه انه يحب عليا رضي الله تعالى عنه
اذ كان يقف صفا وحده في القتال ولا يفر اذا لاقى ولذلك انزل الله تعالى في حقه
اذ عتب على من فر يوم احد من المومنين في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا يعني علي بن ابي طالب
رضي الله عنه كانهم بنيان مرصوص وكان ذلك يوم خيبر كما ذكر البغوي وغيره ان
مرحب اليهودي كان ملك اليهود كانت امه كاهنة لما اراد قتال المسلمين يوم خيبر
قالت لا تقاتل من اسمه حيدر فلما تصافوا تقدم في درعه فقال انا الذي
سمتني امي مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب كان حامي
كالحمى لا يقرب فتقدم اليه علي رضي الله تعالى عنه فقال انا الذي سمتني امي حيدره
اكيلهم بالسيف كيل السندرة فاراد مرحب ان يولي فاستحيا من الفرار فقتله
علي رضي الله تعالى عنه وكان الفتح على يديه وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وكان علي
رضي الله تعالى عنه ارمد فتفل في عينيه فبرا من ساعته وقد جاء في الحديث ان عليا
رضي الله عنه انه قال والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم
الي انه لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق رضي الله عنه ومن خصايص سيدنا
علي رضي الله تعالى عنه ان الله انزل في حقه هذان خصمان اختصموا في ربهم وذلك
انه لما كان يوم بدر وبرز المومنون لقتال المشركين برز عتبة وشيبة وجعلا

السندرة هو الذي [illegible] ولا يبالي

يقولان اعل هبل اعلى هبل فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الا تجيبانهما
قالا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل فقالا لنا العزاء ولا عزا لكم فقال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم فقتل علي رضي الله عنه
عتبة وحمزة رضي الله عنه شيبة فانزل الله تعالى في حقهما وحق من قاتل معهما
من المومنين وابو عبيدة ومصعب بن عمير اما ابو بكر رضي الله عنه بارز اباه ثم
هدى الله اباه الى الاسلام واما عمر رضي الله عنه فقتل خاله العاص بن وايل
واما علي وحمزة رضي الله عنهما فقتلا شيبة وعتبة واما مصعب بن عمير فانه
قتل اخاه فاثنى الله تعالى عليهم بقوله لا تجد قوما يومنون بالله واليوم
الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباهم يعني ابا عبيدة رضي الله عنه
قتل اباه الجراح او ابناهم يعني ابا بكر رضي الله عنه بارز ابنه او اخوانهم يعني مصعب بن
عمير قتل اخاه او عشيرتهم يعني عليا وحمزة رضي الله عنهما قتلا عتبة وشيبة
اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه وقال علي رضي الله تعالى عنه
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة واقرا قوله تعالى هذان خصمان
اختصموا في ربهم ومن خصايصه رضي الله عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
دعا له كثيرا منها ما جا في الحديث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان
كثيرا ما يقول رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار وجا في تفسير قوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

جمع الدولغالهم بعباءة ودعا لهم فقال اللهم اني مطهرهم من الرجس تطهيرا فقال
جبرايل عليه السلام وقالت الحيطان وعتبة الباب آمين وقبل الله الدعا ومن
خصايصه رضي الله تعالى عنه انه يجمع بينه وبين ذريته المباركة في اعلى الجنان
مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لقوله تعالى والذين امنوا واتبعناهم
ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم فزوجته فاطمة رضي الله عنها مع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وكذلك الحسن والحسين وكذلك سيدنا علي رضي الله عنهم
في اعلى عليين وجاء في الحديث عن النبي المكرم صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعلي
رضي الله عنه يوما انت اخي ورفيقي في الجنة وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
وقد سئل عن علي رضي الله عنه قال علي من اهل البيت لا يقاس بهم علي مع رسول الله
في درجته ان الله تعالى قال والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم فاطمة مع رسول الله
في درجته وعلي مع فاطمة رضي الله عنها ومن خصايصه رضي الله تعالى عنه
ان الله تعالى اظهر عظيم فضله اذ رد له الشمس بعد غروبها كما جاء ذلك في الحديث
عن فاطمة بنت قيس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نام في حجر علي رضي الله عنه
يوم الخندق وكان علي رضي الله عنه اذا دخل وقت صلاة اضطرب وارتعدت
فرايصه خوفا من الله تعالى ويقول جاء والله وقت اداء المنة قد عرضها الله على
السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها وحملتها انا فلا ادري اؤديها كما
امرت ام لا ودخل وقت صلاة العصر والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم نايم في حجره

فصار

فصار مستحيا عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومن الله تعالى خوف فوت
الوقت ولا يقدر على ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يدري ما يحدث له
في نومه من الوحي فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد غربت الشمس وعرف
ما في وجه علي فقال اللهم ان عليا كان في طاعتك وطاعة نبيك فاردد
الشمس حتى يصلي العصر في وقتها قالت فاطمة بنت قيس رضي الله عنها فلقد
رايتها اشرقت بعد ما غربت فناهيك بهذه الكرامة العظيمة .. خصايصه
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه بنته فاطمة الزهرا باذن
الله تبارك وتعالى كما في الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه خطب فاطمة رضي الله عنها
من النبي صلى الله عليه وسلم فصمت ثم عمر رضي الله عنه فصمت ثم علي رضي الله عنه
فزوجه وروي ان جبرايل وميكايل وعزرايل جاؤا الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ومع كل واحد طبق ومع كل واحد الف ملك ووضعت الطباق بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا جبرايل فقال ان الله تعالى يقول اني رضيت
لفاطمة عليا وهذه اثواب الجنة واثمارها فسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
شكر الله ثم قال يا جبرايل ان فاطمة ترضا بما ارضا فاني احب ان تكون هذه
العطايا والهدايا في دار البقا ولكن يا جبرايل كيف كان تزويج فاطمة في السما
قال يا محمد ان الله يامر ان تفتح الجنان وتغلق ابواب النيران ثم زين العرش
والكرسي وسدرة المنتهى وشجرة طوبى ثم امر الغلمان والولدان ان ينصبوا

في كل قصر خيمة واجتمع الملائكة تحت شجرة طوبى ثم اثنى الجليل جل جلاله على
فقال اني زوجت سيدة النسا فاطمة من علي فكن يا جبريل انت خليفة
لعلي وانا خليفة محمد وهذا عقد في السماء فاعقد انت في الارض ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امر به جبرايل عليه السلام ومن خصايص سيدنا
علي رضي الله تعالى عنه ان اعيان الملائكة سلموا عليه ببدر كما جاء في
الحديث عن علي رضي الله عنه انه قال لما كان يوم بدر قال رسول الله عليه السلام
من يستقي لنا من الماء فقام علي رضي الله عنه قال فاخذت قربة فاتيت بيرا
بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها فاوحى الله تعالى الى الملائكة جبرايل وميكايل ان
اهبطوا الى نصرة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وحزبه فهبطا من السماء
ولهم لغط يذعر من يسمعه فلما حاذوا البير سلموا على اكراما من عند اخرهم ومن
خصايص سيدنا علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه سيد العرب
كما جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال امرني ربي بثلاث في
علي ليلة اسري بي انه سيد المسلمين وولي المومنين وقايد الغر المحجلين فقالت
عايشة رضي الله عنها انت سيد العرب فقال انا سيد ولد ادم وسيد العرب
علي ومن خصايصه رضي الله عنه ان الجنة تشتاق اليه وان الله امر بمحبته
محمد صلى الله عليه وسلم اذ هو من اكمل المومنين وقد روي ان الله تعالى اوحى
في بعض ما اوحى الا طال شوق الابرار الى لقاي واني اليهم اشد شوقا وقد جا

في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرني بحب اربعة
من الذين يحبونهم ويشتاقون اليه واخبرني انه يحبهم قالوا يا رسول الله
بينهم لنا قال علي منهم وابوذر والمقداد وسلمان وقال صلى الله عليه وسلم
ان الجنة تشتاق الى ثلاثة قالوا يا رسول الله بينهم لنا قال علي والمقداد
وسلمان او قال علي وابوذر وسلمان رضي الله تعالى عنهم اجمعين ومن خصايصه
رضي الله عنه انه اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم لانه امن بالنبي
صلى الله عليه وسلم قبل جميع المومنين وصلى معه قبل ان يصلي معه احد ولقد
سبق غيره بالصدقة وهو راكع ولم يفعل مثل ذلك احد من الصحابة كما صح
في الحديث وذكره المفسرون في التفسير ان فقيرا دخل المسجد جايعا يسالون
وكان علي رضي الله عنه يصلي فلما راى ما بهم من الجهد لم يصبر حتى نزع الخاتم
من يده ودفعه اليهم وهو راكع فاثنى عليه الله وسماه باربعة اسما شريفة مومنا
ووليا للمومنين ومقيم الصلاة ومؤتي الزكاة في قوله انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا يعني علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومن خصايص سيدنا علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضمه الى صدره الشريف وقبله وبين
نظم فضله كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما وهو في المسجد
اين علي فوثب اليه وقال ها انا يا رسول الله قال ادن مني فدنا منه فضمه الى صدره
الشريف وقبل بين عينيه ورايناه دموع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

تجري على خده الشريف ثم اخذ بيده وقال يا معاشر المسلمين هذا شيخ المهاجرين
والانصار هذا اخي وابن عمي وحبيبي هذا لحمي ودمي وشعري هذا ابو السبطين
الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة هذا مفرج الكرب عني هذا اسد الله
وسيفه في ارضه على اعدايه وعلى مبغضيه لعنة الله ولعنة اللاعنين وانا منه
بري من احب ان يتبرا من الله ومني فليتبرا من علي وليبلغ الشاهد منكم
الغايب رواه انس بن مالك في فضله رضي الله عنه ومن خصايصه رضي الله عنه
ان الله تعالى طهر قلبه السليم من كل شرك وكبر وعجب وحسد وحقد وغل وطهر بدنه
من كل ذنب وطهر لسانه من كل فحش وعينيه واذنيه من كل خيانة اذ اثر الصدقات
مخلصا سرا وعلانية كما نزل في حقه الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية لانه طهر قلبه وبدنه بالاخلاص في الايمان والطاعات والصدقات
لان الصدقات تطهر من الذنوب لقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
ولما نزل في حقه خاصة اذا خلص في الصدقة لما جاء في الحديث في تفسير قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة وذلك
ان الاغنياء كانوا غلبوا على الفقراء لكثرة مجالستهم للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فامرهم الله ان لا يناجوه حتى يتصدقوا يعني على الفقراء وهم ربهم وكان اول من تصدق
ثم ناجاه علي رضي الله عنه تصدق بدينار ثم ناجاه فكان علي يقول اية في كتاب الله
لم يعمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي وهي قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول فقدموا

بين يدي نجواكم صدقة ثم نزلت الرخصة بعد ذلكم ازكى لكم واطهر فهو مما تصدق
طهر الله قلبه وبدنه رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين ومن خصايصه رضي الله عنه
ان الله تعالى يظله بعرشه يوم القيمة لانه قد تشاقى العبادة اذ لم يوحد الله مخلصا
احد قبله من الغلمان ولم يصل احد قبله فهو اول من تشاقى العبادة فالمنسوب اليه
ان يكون اول من يظلل بالعرش لا سيما وقد اجتمعت فيه الخصال السبعة
صحت في الحديث عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حيث قال سبعة يظلهم الله
في ظله الحديث فهو احد ايمة العدل الذي ما جار قط في حكمه اذ كان خليفة
وتشاقى عبادة الله تعالى فلم يكن شاب تشاقى عبادة الله قبله ورجل
قلبه معلق بالمساجد وكان كذلك لم يترك ملازمة المسجد والصلاة فيها
اماما وماموما ورجلان تحابا في الله وهو كان كذلك في حبه النبي عليه السلام
وحب النبي له ورجل دعته امراة ذات جمال فقال اني اخاف الله وكان من اتقى
خلق الله خوفا من الله وخشيته ورجل تصدق بصدقة فاخفاها وكان كذلك
شهد الله له بالاخلاص في الصدقة كما مر في قوله الذين ينفقون اموالهم الاية
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه وكان كذلك وقد صح انه كان كثير البكا
وكان اذا صلى من الليل بكى من خشية الله تعالى ويقبض على لحيته بعد فراغه
من التهجد وقال يا دنيا غري غيري بتتك ثلاثا لا عودة لي فيك اه من طول العقبة
وبعد المسافة وقلة الزاد ولا ادري المهبط الى الجنة او النار وبكى حتى تبل دموعه

بحجته رضي الله عنه ومن خصايصه رضي الله عنه ان الله تعالى باهى به طلحة
ابن شيبة بن عبد الدار والعباس رضي الله عنه كما جاء في تفسير قوله تعالى اجعلتم
سقاية الحاج الآية وذلك انه جلس يوماً سيدنا علي والعباس وطلحة فقال
طلحة انا صاحب البيت ومعي مفتاحه وقال العباس انا صاحب السقاية في المسجد
فقال علي رضي الله عنه والله ما ادري ما تقولان انا صاحب الجهاد واول
من امن فنزل قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله
ومن خصايصه رضي الله تعالى عنه انه رقي على كتف النبي صلى الله عليه وسلم
وقلع الصنم عن ظهر الكعبة وهذه رتبة لم ينلها احد من الصحابة وهو ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما دخل الكعبة جعل يشير بيده الى الاصنام وكانوا ثلثماية
وستين صنما وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فوقعت
الاصنام الا اكبر الاصنام الصنم هبل فانه كان على ظهر الكعبة موتدا باوتاد الحديد
فقال لعلي ارق على كتفي فعلا علي رضي الله عنه كتف النبي صلى الله عليه وسلم
فقلع الصنم عن ظهر الكعبة وكسره فقال علي رضي الله عنه والله لو شيت ان
اصل الى افق السماء لوصلت اي لما ان علا على كتف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ومن خصايصه رضي الله تعالى عنه انه ولي غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
باذنه له في ذلك ولم ياذن لغيره كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما امره ان يغسله قال يا رسول الله اخشى ان لا اطيق ذلك فقال انك ستعان

على ذلك فاعانه الله تعالى بالملائكة ولما اجتمع الماء في سرة النبي المكرم
صلى الله تعالى عليه وسلم شربه فورثه الله العلم العظيم فكان من اعظم
الصحابة علما ومن خصايصه رضي الله عنه ان الله تعالى فضله في القران
في ايات كثيرة منها ما تقدم في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وقوله
افمن كان مومنا يعني علي ابن ابي طالب كمن كان فاسقا وقوله انما وليكم
الله الى غير ذلك ومما جاء في حديث عن عايشة رضي الله عنها انها قيل لها
ما تقولين في علي قالت وما اقول في رجل كان اذا دخل على ابي بكر رضي الله عنه
لا يمل من النظر اليه فقلت يا ابت انك لتكثر من النظر الى علي فقال يا بنية
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى علي عبادة وكذلك كان
يقول عمر رضي الله عنه ومن فضايله ان امه فاطمة بنت اسد اخبرت انه كان
اذا اردت انا سجد للصنم انحذر من اعلا جوفها ويتعرض لها حتى لا اسجد للصنم
وروي انها يوما تركته في سريره في القماط فجاءته حية فنزع يده من القماط
وتحذر من سريره فخنقها فجاءت امه فزعة فوجدت الحية ميتة في يده ومن فضايله
ما جاء في حديث عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بينما انا عند النبي
صلى الله عليه وسلم واذا بطير في فيه لولوة بيضاء وقال اخضر القاها في حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسرها فاذا في جوفها درة خضراء مكتوب بالاصبع
لا اله الا الله محمد رسول الله نصرته بعلي ابن ابي طالب ومن فضايله ما جاء في الحديث

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات بحبك يا علي بعد موتك ختم له
بالامن والايمان ما طلعت شمس ولا غربت اخرجه احمد بن حنبل ومن فضايله
ما جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان السموات السبع
والارضين السبع وضعت في كفة وايمان علي في كفة لرجح ايمان علي ومن
فضايله ما جاء في حديث ان ابا بكر رضي الله عنه لقي عليا كرم الله وجهه فتبسم
في وجهه فقال له ما لك تبسمت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجوز احد الصراط الا من كتب له علي الجواز ومن فضايله ما جاء في الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اوتيت ثلاثا لم يوتهن احد ولا انا اوتيت
صهرا مثلي ولم اوت انا واوتيت زوجة صديقة مثل ابنتي ولم اوت مثلها واوتيت
الحسن والحسين من صلبك ولم اوت مثلهما ولكنكم مني ومن فضايله ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال لفاطمة رضي الله عنها يا فاطمة اما ترضين ان الله
اختار من اهل الارض رجلين جعل احدهما اباك والاخر بعلك ومن خصايص
سيدنا علي رضي الله عنه انما تولى قبض روحه الا رب العزة لما جاء في الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اسري بي مررت بملك على سرير من نور
احدى رجليه بالمشرق والاخرى بالمغرب وبين يديه لوح ينظر فيه والدنيا كلها
بين عينيه والخلق بين ركبتيه ويداه تبلغ المشرق والمغرب فقلت يا جبرايل
من هذا فقال عزرايل فسلمت عليه فقال عليك السلام يا احمد ما فعل ابن عمك علي

فقلت وهل تعرفه فقال فكيف لا اعرفه وقد وكلني الله عز وجل بقبض ارواح
الخلايق كلهم خلا روحك وروح ابن عمك علي بمنه وكرمه ومن خواص سيدنا
علي رضي الله عنه ان الله تعالى كتب الايمان في قلبه اي اسكنه لقوله اولئك
كتب في قلوبهم الايمان كما مر آنفا وكتب اسمه مع اسم النبي صلى الله عليه وسلم
على باب العرش محمد رسول الله ايدته بعلي كما سبق وكتب اسمه درة خضراء
بالاصفر مع اسم النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم ومن خصايص سيدنا
علي رضي الله عنه ان لواء الحمد يحمله يوم القيمة لما جاء في حديث ان النبي المكرم
صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر اللواء فقال ثلث ذوايب من نور ذوابة بالمشرق
وذوابة بالمغرب والثالثة في وسط الدنيا مكتوب عليه ثلاثة اسطر السطر الاول
بسم الله الرحمن الرحيم الثاني
الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر الف سنة
وعرضه مسيرة الف عام يسير بلوائي يعني عليا رضي الله عنه والحسن عن يمينك
والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش ثم تكسى حلة
من الجنة ثم ينادي منادي من تحت العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ
اخوك علي ومن خصايص سيدنا علي رضي الله عنه ان الله تعالى جعل له معونة
من الملائكة تثبته في الحرب وتقوى قلبه على قتال الجمع الكثير من الكفار وحده
ولهذا انه قط ما انهزم من صف سواء كان كثيرا او قليلا بدليل قوله تعالى

فثبتوا الذين امنوا وكان من اعظم المؤمنين في القتال ثباتا واما معونة الملائكة
وللاهله في خبر ابي ذر رضي الله عنه قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعو عليا فاتيت بيته فناديته فخرج الى منشرحا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
بما رايت من امر الرحا فقال يا ابا ذر ان لله ملائكة سياحين في الارض قد
وكلوا بمعونة ال محمد ومن خصايصه رضي الله عنه ان له نورا عظيما يوم القيمة
اذ لم يزل قلبه ممتلئ نورا بالايمان والعلم لقوله تعالى فمن شرح الله صدره
للاسلام نزلت هذه الاية الشريفة في فضله لعظم نوره وجاء في الحديث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت انا وعلي نورا بين يدي الله تعالى
قبل ان يخلق ادم باربعة عشر الف سنة فلما خلق قسم ذلك النور جزئين جزء
انا وجزء علي اخرجه احمد بن حنبل وقال صلى الله عليه وسلم ان لك يا علي في الجنة بيضا
يعني من النور ما لو قسم على اهل الارض لوسعهم صدق رسول الله ومن خصايص
سيدنا علي رضي الله عنه ان الله تعالى هيأ له في الجنة اعظم قصر مع حور وحبور
وما لا يحصى من النعيم لما جاء في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى اتخذني خليلا كما اتخذ ابرهيم خليلا وان قصري في الجنة وقصر
ابرهيم متقابلين وقصر علي بين قصري وقصر ابرهيم فيا له من حبيب بين خليلين
فيا هنيئا له ما هيأ الله له اعظم قصر في اعلى منازل الجنة وفي الحديث ان مما
هيأ الله له حورا من اعظم حور الجنة لما روي ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

قال اجلسني جبريل على در من درنك الجنة وناولني سفرجلة فانفلقت عن حوراء
لم ار احسن منها فقالت السلام عليك يا رسول الله فقلت وعليك السلام
من انت قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة اصناف اعلاي
عنبر والاوسط من كافور واسفلي من مسك عجنني بماء الحيوان ثم قال لي كوني
فكنت خلقني لاخيك وابن عمك علي ابن ابي طالب ومن خصايصه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واخاه دون جميع الصحابة لما جاء في حديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما للاصحابه اني مواخ بينكم كما اخى الله بين
ملائكته قم يا ابا بكر مواخا بينه وبين عمر واخى بين عثمان وبين عبد الرحمن بن عوف
وبين طلحة والزبير وبين عمار وسعد وبين ابي الدرداء وسلمان فبكا علي
رضي الله تعالى عنه وقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ذهبت روحي
وانك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان من سخط علي فلك العقبى
والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ما اخرتك
الا لنفسي وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي
ثم تلا قوله تعالى اخوانا على سرر متقابلين وبعد ان عقد مع الاخوة قال لفاطمة
رضي الله عنها ايتيني باناء فاتته بقعب فاخذه ومج فيه ثم قال لها تقدمي فتقدمت
فمج بين قدميها وعلى راسها وقال اللهم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ثم مج في القعب قال علي وصب على راسي وبين يدي ثم قال اني اعيذه ثلاثا

ثم قال ادن فدنوت فنصب بين كتفي وقال اني اعيذه الآية من خصايصه رضي الله عنه
ان الله تعالى اثنى عليه في الآيات كلها وذكر ما اعد له في الجنة من النعم الكثيرة
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى وكان سعيكم مشكورا الآية
وكان سبب نزول هذه الآية على ما ذكره العلماء ان الحسن والحسين رضي الله عنهما
مرضا فنذر علي رضي الله عنه وفاطمة الزهرى رضي الله عنها انهما يصومان بعد
صحتهما فصاما وصام الحسن والحسين رضي الله عنهما وكان عندهما ثلاثة اقراص
من شعير ليفطروا عليها فجاء مسكين فاثره علي رضي الله عنه بقرصه ثم جاء يتيم
فاثرته فاطمة رضي الله عنها بقرصها ثم جاء اسير فاثراه بقرصهما وباتوا طاوين
فانزل الله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا اي فقيرا ويتيما لا اب له
واسيرا مجوسا انما نطعمكم لوجه الله اي لطلب ثواب الله لا نريد منكم جزاء
اي كريهة المنظر لشدته قمطريرا صعبا شديدا طويل الشر فوقيهم الله شر ذلك اليوم
الذي يخافون منه ولقاهم نضرة في وجوههم وسرورا في قلوبهم وجزاهم
بما صبروا على طاعة الله وعن معصيته جنة وحريرا الى قوله ملكا كبيرا ادناهم من
ينظر ملكه الف عام الى قوله سعيكم مشكورا من خصايصه رضي الله تعالى عنه
بشره بانه يشربون من كاس كان مزاجها كافورا واثنى عليه بانه يوفون بالنذر
ويخافون يوما كان شره مستطيرا وبانه يطعمون الطعام على حبه مسكينا
ووعده الله تعالى على طاعته بسكنى الجنة والنجاة من النار والشرب من الماء

الطهور والكافور والسلسبيل ولبس الحرير والسرور والنظر الى وجهه الكريم
وكثرة النور والظل المديد الى غير ذلك ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر فنا هيك بعظم فضله رضي الله عنه ورضي عنا به
وبجاهه عنده انه غفور حليم جواد كريم رؤف رحيم امين يا رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ومن دعائه رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اعطنا خير الدنيا والآخرة واصرف عنا شر الدنيا والآخرة
يا من هو بالكرم معروف وبالجود موصوف يا من لم يكن بالكرم بخيلا
ولم يكن بالعقوبة عجولا يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما برحمتك
يا ارحم الراحمين الحمد لله ثم الحمد لله تم النور اللامع
في فضائل الصحابة الاربع

سپاس فراوان و ثنای بی پایان حضرت خدای انس و جان را که لایقدر کنه ذات پاک
مقدسش کنهی عقل و ادراک احاطه شدن دور و صفات ذات و صفات
افعالش کما ینبغی تصور زنده چشم خرد کور و بصائر خردمندان بی نور
و صلوات زاکیات ناميات و تحيات صالحات ساميات سيد المرسلين و خاتم
النبيين گزيده گروه دين پناه حبيب اله محمد بن عبد الله صلى الله تعالى عليه وسلم
او زبانه و لسون که قران عظیم انک رسالته حجت برانی و روشن تر برهان واقع او مشدر